

## العناوين:

- طيران الحقد الروسي ومدفعية أسد، تواصلان دك ريف إدلب، وحصيلة مجزرة السحارة ترتفع إلى ٨ شهداء.
- مظاهرات في إدلب ومناوشات على أطراف كفر تخاريم عقب محاصرتها، وتحذير للعقلاء من إراقة الدماء.
- تواصل المظاهرات في لبنان، ومقتل أربعة متظاهرين وإصابة العشرات برصاص الأمن وسط بغداد.

## التفاصيل:

**سمارت - إدلب/** استشهد رئيس مجلس كفروما العسكري "محمود حمادي نتيجة قصف لطائرات حربية روسية بالصواريخ الفراغية على محيط القرية والحرش التابع لها. في حين أصيب ثلاثة مدنيين بجروح، الخميس، جراء غارة جوية روسية استهدفت محيط بلدة كفرسجنة بريف إدلب الجنوبي. وقال ناشطون، إن طائرة حربية روسية استهدفت بغارة جوية بشكل مباشر عددا من المدنيين أثناء عملهم بجني محصول الزيتون في الأراضي الزراعية بالقرب من بلدة كفرسجنة بريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن إصابة ثلاثة مدنيين بجروح متفاوتة. وأضافت المصادر، أن المقاتلات الحربية استهدفت أيضا بغارات جوية محيط مدينة كفرنبيل وقرية سرجة بالريف ذاته. كما قصفت عصابات النظام بقذائف المدفعية الثقيلة قرى وبلدات "معرحطاط، ومعرفة حرمة، وكفرسجنة، والنقير، والركايا، وتحيتايا" في الريف الجنوبي لمحافظة إدلب. يذكر أن حصيلة المجزرة التي ارتكبتها طائرات الحقد الروسي الأربعاء في بلدة السحارة بريف حلب الغربي، ارتفعت إلى ثمانية شهداء بعد استشهاد أحد المصابين متأثرا بجراحه في أحد المشافي التركية.

**شام/** انفجرت عبوة ناسفة وضعت داخل باص مبيت تابع لعصابات للحرس الجمهوري، في مدينة قدسيا بضواحي دمشق. وقالت وكالة سانا التابعة للنظام أن عنصران من عصابات أسد أصيبا جراء انفجار عبوة ناسفة مزروعة في باص مبيت بمنطقة حي الورود بمنطقة قدسيا غربي دمشق صباح الخميس، وأضافت الوكالة أن المصابين قد تم نقلهم إلى المشفى لتلقي العلاج اللازم. بينما لم تتبنى أي جهة مسؤوليتها عن العملية.

**أورينت/** خرج المئات من أهالي مدينة إدلب بمظاهرات غاضبة، الخميس، ضد "حكومة الإنقاذ" التي تديرها هيئة تحرير الشام، عقب مقتل شخصين في بلدة كفرتخاريم بريف إدلب الشمالي الغربي. ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بإسقاط ما يسمى "حكومة الإنقاذ" و"هيئة تحرير الشام"، جراء ما تقوم به بحق أهالي المحافظة، لا سيما بلدة كفر تخاريم. وفي وقت سابق قتل شخصان وأصيب آخرون بجروح، صباح الخميس، جراء قصف لهيئة تحرير الشام على مدينة كفرتخاريم بريف إدلب، تمهيدا لاقتحامها. وكان أهالي مدينة كفرتخاريم خرجوا في مظاهرات طالبت تحرير الشام بالحد من تجاوزاتها في ظل ارتفاع الأسعار وقلة الموارد وفرض المكوس الذي تمارسه أذرعه الاقتصادية والمدنية ممثلة بما تسمى "حكومة الإنقاذ". بدوره خاطب الأستاذ أحمد عبد الوهاب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا، العقلاء في هيئة تحرير الشام بالقول: الحذر الحذر مما أنتم مقبلون عليه. وضعتم أنفسكم في مواجهة الأمة عندما دعمتم الأمنيين الذين تسلطوا على رقاب الناس، وحكومة الإنقاذ التي أرهقت أهالي المحرر وضيقت عليهم معيشتهم، فلا تضعوا أنفسكم في مواجهة دامية مع الأمة لأنها لن تنسى. وأضاف عبد الوهاب في منشور على قناته في تلغرام: تركيا لن تدوم لكم؛ والإرهابات الأخيرة ينبغي أن تطرق عقولكم لتعرفوا أين أوصلتكم قيادتكم بعد ارتباطها مع النظام التركي

وحرصتها لنقاطه. ولفت عبد الوهاب: بأن الأمة كلها تستغرب من أرتالكم التي غابت عن باريشا عند دخول الأمريكان؛ وتحشدت على أبواب كفرتخاريم لتغتصب سلطان الناس؛ الذين رفضوا المكوس والضرائب والتطبيق الشاذ لأحكام الإسلام. فالحذر الحذر فوالله إن خرجتم سالمين من هذه فلن يكون لكم في التالية لها منفذ، فقد جعلت قيادتكم من التراب الشامي خصماً لكم، والإقتحام إن حصل سيكون جريمة بحق الأمة وسيفتح باباً لن تتمكنوا من إغلاقه. وتابع عبد الوهاب بالقول: اعلموا أيها العقلاء ومن ورائكم العناصر العسكريين أن هذه المعركة ليست معركتكم فالحذر الحذر من أن تخسروا دنياكم وآخرتكم. والقضية اليوم ليست فرض السيطرة على المناطق المكبلة والتي تسمونها محررة، بل القضية هي دفع الظلم عن الناس والتوجه لفتح معارك حقيقية ضد نظام الإجرام حتى نرضي ربنا ونكسب ثقة حاضنتنا والتفافها حولنا. وختم عبد الوهاب منشوره متوجهاً إلى أبناء الأمة وعقلائها في كفر تخاريم بالقول: قوتكم في حراككم السلمي واستعدادكم لسطانكم المسلوب فلا تسمحوا لأبواق الفتنة بجركم إلى ملعب الدماء. والحذر الحذر من عملاء تركيا القدامى الجدد الذين سيكونون اليد التي ستضربكم ولو بعد حين، فلا تسمحوا لأجندات النظام التركي بامتطاء حراككم وحددوا ثوابت واضحة لانقضاءتكم حتى يتم تحصينها من كل متسلق. وأخيراً: فإن دماء الأبرياء والمخلصين التي ستراق في هذه الواجحة إن حصلت؛ عزيزة علينا وينبغي أن تراق في سبيل الله؛ وفي سبيل نصره المظلومين وإسقاط النظام وليس في خلافاتٍ داخلية تخدم في مآلها الحل السياسي الأمريكي.

**نداء سوريا/** أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن المبعوث الخاص إلى سوريا "جيمس جيفري" سيتجه على رأس وفد إلى تركيا لبحث آخر التطورات شمال شرقي سوريا. وذكرت الخارجية في بيان لها أن "جيفري" سيتأسس وفداً من الوكالات الأمريكية إلى مدينتي إسطنبول وأنقرة التركيتين يومي الجمعة والسبت القادمين، للقاء مسؤولين أتراك وآخرين من المعارضة السورية. وأوضحت أن الوفد الأمريكي سيبحث الأوضاع الحالية في شمال شرقي سوريا، وضمان تطبيق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، وكذلك الجهود المتواصلة لهزيمة تنظيم الدولة.

**بيت لحم- معا/** اعتقلت قوات كيان يهود فجر الخميس (١١) فلسطينياً من الضفة المحتلة. وقال نادي الأسير إن أربعة فلسطينيين جرى اعتقالهم من محافظة طولكرم غالبيتهم أسرى سابقون، ومن مخيم عايدة في محافظة بيت لحم اعتقل الاحتلال فلسطينيين اثنين وآخر من بلدة طمون، وثلاثة آخرين من محافظة نابلس. وفي سياق متصل، داهمت قوات الاحتلال عدة بلدات في محافظة رام الله والبيرة، وأخذت قياسات منزل الأسير قسام البرغوثي في بلدة كوبر بغية هدمه.

**مكتب فلسطين/** صوّت مجلس الشيوخ الفرنسي على مشروع قانون جديد يمنع مرافقات التلاميذ خلال الرحلات المدرسية من ارتداء الحجاب نظراً لرمزيته الدينية المخالفة للنهج العلماني، ويستند هذا القرار إلى قانون مارس/آذار ٢٠٠٤ الذي يعتمد مبدأ العلمانية في المدارس العامة الفرنسية. من جانبه أكد تعليق صحفي نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: إنَّ سياسة الغرب يطرقون كل الأبواب ويتفننون في سن التشريعات التي تحظر وتجرم الحجاب، هذا بالرغم من تشدهم وتغنيهم بالحريات الشخصية! لا لشيء إلا لكونه مظهراً من مظاهر الإسلام. ولفت التعليق إلى: أنه بات من الواضح أن الحرية التي تقدسها وتنادي بها الحضارة الغربية للمرأة إنما هي حرية التعري، أما سترها لنفسها ومحافظة على كرامتها كما يأمر الإسلام، فهذا الأمر الذي لا يطاق! لأن فيه تناقضاً مع فلسفته عن المرأة ودورها في المجتمع، فالمرأة بالنسبة له سلعة تزداد قيمتها بقدر كشفها لجسدها وتسويقها لمفاتها! ولقد جرت هذه الفلسفة المريضة على أوروبا الولايات فعزفت النساء عن الزواج والإنجاب وانتشرت الفاحشة وتفككت الأسرة وأصبحت أوروبا عجوزاً لا يمكن لها أن تستعيد شبابها. وتساءل التعليق: فهل يدرك المسلمون خطورة مسابرة حكاهم للغرب وتوقيعهم معه على

الاتفاقيات المختلفة كاتفاقية سيداو التي وقعتها السلطة الفلسطينية في عام ٢٠١٤؟ وإن الغرب لا يريد لنا خيرا ولا يطبق أن يرى امرأة كريمة محفوظة كالدرر الثمينة، بل يريد لها سلعة رخيصة، لينتهي بها المقام في الكبر في بيت العجزة لا يسأل عنها أحد ولا يعرف عنها أحد. وختم التعليق مشدداً: أن الخير كل الخير في الإسلام الذي كرم المرأة بتشريعاته السماوية التي أعلنت من شأن المرأة وضمنت لها حقوقها، تسابق الرجل في الطاعات، ركناً لأسرتها الذي تغشاه الطمأنينة، فعالة في بناء مجتمعها الإسلامي الراشد، والشر كل الشر في مسابرة الغرب سياسياً أو فكرياً.

**الجزيرة/** لليوم الـ٢٢ على التوالي، يواصل المحتجون - الخميس- التجمع والاعتصام أمام مؤسسات حكومية في بيروت، مما أدى إلى إغلاق بعضها، في حين خرجت مسيرات طلابية في أنحاء لبنان وسط استنفار أمني. وأغلق المحتجون في بيروت مدخل مبنى شركة الكهرباء ومدخل مبنى هيئة إدارة السير والمركبات، وإحدى شركات الاتصالات، كما اعتصموا في منطقة كسروان أمام معمل تابع لمؤسسة كهرباء لبنان، ونددوا بما وصفوه بالفساد المستشري في هذا القطاع وتردي الخدمات. كما تجمع عدد من المعتصمين قرب مقر ديوان المحاسبة في بيروت للمطالبة بكشف "صفقات الهدر"، في حين طالب المعتصمون أمام معمل الذوق الحراري في جبل لبنان بخفض كمية التلوث التي ييئها المعمل. من جهة أخرى، اعتصم مئات الطلاب أمام مقر وزارة التربية ببيروت وأغلقوا الطريق، وسط حضور لافت لعناصر قوى الأمن ومكافحة الشغب والجيش، كما عبروا عن رفضهم الالتحاق بالدراسة تنديداً بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية. وفي مدينة طرابلس (شمال)، أغلق المحتجون مرافق حيوية ومقرات عدد من المصارف، أما مدينة صيدا (جنوب) فقطع فيها الطلاب بعض الطرق وسط هتافات تطالب بتغيير النظام. وتكررت المسيرات الطلابية في مناطق النبطية وحاصبيا ومرجعيون (جنوب)، وفي البترون والكورة (شمال)، وفي بعلبك وراشيا (شرق)، وفي فرن الشباك وعين الرمانة وجبيل (جبل لبنان)، حيث رفع الطلاب الأعلام اللبنانية وطالبوا بمحاسبة "الفاستدين".

**وكالات/** أفادت مصادر في العراق، بمقتل ٤ متظاهرين، وإصابة أكثر من ٣٥ آخرين وسط بغداد، بعدما استخدمت قوات الأمن الرصاص الحي لتفريق تظاهرات الاحتجاج ضد الفساد. وذكر المصادر أن الاشتباكات وقعت بالقرب من جسر الشهداء في العاصمة وأن صدامات وقعت بين المتظاهرين والقوات الأمنية العراقية في شارع الرشيد وسط العاصمة بغداد. واجتاحت موجة الاحتجاجات منذ مطلع أكتوبر الماضي العاصمة العراقية بغداد وعددا من المحافظات الجنوبية، حيث يبدي المتظاهرون غضبهم إزاء الفساد الحكومي مطالبين بضمان حقوق المشروعة.